عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

نجم سنغالي ينضم للمعارضة لمطالبة الرئيس بعدم الترشح لفترة ثالثة

داكار ـ د.ب.أ: انضم نجم الموسيقى السنغالي يوسو ندور إلى الآلاف من أنصار المعارضة الذين خرجوا امس الاول في مسيرة عبر شوارع العاصمة داكار لمطالبة الرئيس المنتهية ولايته عبدالله واد بالانسحاب من سباق انتخابات الرئاسة المقررة الشهر المقبل. ولوح أنصار حركة «إم 23» التي تضم تسعة مرشحين من المعارضة بلافتات ورددوا هتافات وأناشيد أثناء المسيرة التي تحركت من الجامعة باتجاه حي المال والاعمال وسط داكار. ودعا المشاركون في المسيرة الرئيس واد إلى الالتزام بالدستور الذي يقصر فترات الرئاسة المسموح بها لكل رئيس على فترتين فحسب، ويقول الرئيس إن هذا القاعدة الدستورية لا تسري عليه لأنه جاء إلى السلطة قبل فرض هذا القانون.

عملاً بمعاهدة الأمن المشترك بين البلدين

مصادر لـ «الأنباء»: دمشق طلبت عملاً عسكرياً مشتركاً داخل حدود لبنان .. فعلّقت حكومة ميقاتي جلساتها

كشفت مصادر لبنانية مطلعة عن قطبة مخفية أخرى، في عروة تعليق اجتماعات مجلس الوزراء، بموازاة قطبة زيارة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى باريس اليوم، اضافة الى عقدة التعيينات والتجديد لبروتوكول التعاون مع المحكمة الدولية، الذي وضعه العماد ميشال عون في طليعة الأسباب المعلقة لاجتماعات مجلس الوزراء.

المصادر المطلعة أبلغت «الأنباء» معلومات مفادها ان القيادة العسكرية السورية أرسلت الى الحكومة اللبنانية تبدي حاجتها الى عمل عسكري مشترك داخل الأراضي اللبنانية، عملا بمعاهدة الدفاع والأمن المشترك المعقودة بين البلدين في زمن الوصاية، على اعتبار ان اي عمل عسكري منفرد من الجانب السوري لن يكون محمود العواقب، لا على مستوى السلطة اللبنانية ولا على المستويين العربي والدولي.

وفي المعلومات عينها انه لا الرئيس سليمان ولا الرئيس ميقاتي تجاوب مع المقترح السوري الذي أبلغ إليهما من خلال السفير السوري علي عبدالكريم، وعبر أقنية اتصال اخرى، كما ان ايا من حلفاء دمشق لم يجاهر بدعم مثل هذا العمل العسكري المشترك داخل الأراضي اللبنانية، وحيث يتواجد نازحون سوريون، ممن يصفهم حزب الله والتيار العوني بالمعارضين للنظام، ولا يتعامل معهم بصفة ارهابيين او قتلة كما يصفهم النظام السوري عادة.

وكان المخرج الذي توافق عليه الرؤساء تعليق جلسات مجلس الوزراء للأسباب المتعلقة بالتعيينات ورحلة باريس الميقاتية وبروتوكول المحكمة، لكن بالأساس كي لا يكون مجلس الوزراء مطالبا بالتغطية السياسية للعمل العسكري المطلوب.

وحتى لا تبدو السلطة اللبنانية النائية بنفسها عن الأحداث السورية في وضعية عدم المتعاونة مع نظام جريح، بكل الواجبات المطلوبة منه بقيادة العماد جان قهوجي، وهو ـ اي الجيش ـ على مسافة واحدة من الجميع.

ميقاتي مستقبلا المنسق الخاص للأمم المتحدة ديريك بلامبلي (محمود الطويل)

نصرالله لمن «بلشوا تظبيط جاكيتاتهم وكرافاتهم»: الحكومة باقية

سليمان: الجيش في الشمال بقرار قيادته

بالمقابل أهابت قيادة الجيش في بيان لها الجميع الى عدم الزج بالمؤسسة العسكرية في التجاذبات السياسية، وأكدت انها تقوم بواجباتها الوطنية.

وأشارت القيادة في بيان تفصيلي الى الإجراءات التي اتخذت لمكافحة أعمال التسلل والتهريب على الحدود ومنع المظاهر المسلحة والاعتداءات على المواطنين.

سياسيا، الأزمة الحكومية على حالها، وحملة العماد ميشال عون على رئيسي الجمهورية والحكومة على وتيرتها أيضا، فيما جاء خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ليل الثلاثاء بمناسبة المولد النبوي الشريف، ليقطع قول كل خطيب في موضوع مصير الحكومة الذي قال انها باقية والمعالجات قائمة.

نصرالله أكد انه لا حكومة جديدة، وان الحكومة الحالية ستستمر، وليس المطلوب وساطة احد الآن وانا اقول لمن «بلشوا تظبيط جاكيتاتهم وكرافاتهم» للحكومة الجديدة، ما في حكومة جديدة. الوقت ليس وقت إسقاط حكومات، ولا وقت توتير سياسي وأمني في لبنان.

وعن الأوضاع السورية تحدث نصرالله عن وجود قرار أميركي وغربي وإسرائيلي وعربي على مستوى بعض دول الاعتدال لإسقاط النظام في سورية والإتيان بآخر بديل، كاشفا عن قول احد الاصدقاء المشتركين خلف الكواليس ان علينا ألا نقلق وان النظام الجديد سيدعم المقاومة، لكننا لا نورط انفسنا بذلك، بل نحن منسجمون مع أنفسنا.

نصرالله اعتبر ان المطلوب في سورية هو رأس المقاومة في لبنان وفلسطين، وقال ان القيادة السورية جاهزة للحوار.

● بيروت ـ عمر حبنجر

صالح سيعود إلى البلاد للتصويت في الانتخابات الرئاسية!

صنعاء ـ أ.ف.ب: يعتزم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي يتابع علاجا طبيا في الولايات المتحدة، العودة الى اليمن للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المرتقبة في 21 فبراير، كما أفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ».

وقالت الوكالة في نبأ من نيويورك مساء امس الأول ان الرئيس صالح أكد «لدى استقباله عددا من الزوار، أن صحته جيدة وفي تحسن مستمر وأنه سيعود إلى أرض الوطن بعد استكمال العلاج الذي يتلقاه في مستشفى نيويورك برس بتالين وذلك للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي سيخوضها شعبنا في 21 الجاري».

في هذا الوقت، أكد تقرير صادر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر امس «ان اليمن مازال يعاني من تأثير الاضطرابات السائدة ما ينعكس سلبيا على الجهود المبذولة لمساعدة المدنيين على الرغم من التقدم في الوضع السياسي والهدوء النسبي في بعض الأماكن».

وقال التقرير «ان ارتفاع موجة العنف في الآونة الاخيرة في مناطق متعددة من البلاد مثل محافظات «صعدة» و«حجة» و«أبين» و«عدن» تسبب في مقتل مئات المدنيين في حين شهدت العاصمة صنعاء هدوءا نسبيا في بداية العام».

واضاف: «ان الاحتياجات الإنسانية العامة للسكان تتزايد لأن بداية المرحلة الانتقالية لم تؤد بعد الى تحسن الوضع الاقتصادي، كما أدت أحداث العام الماضي الى إصابة الاقتصاد بأضرار فادحة وتعطيل البنى التحتية التي ستحتاج الى سنوات لتعود الى العمل بشكل كامل».

استياء بعد قرار قاضٍ بريطاني بالإفراج بكفالة عن الإسلامي الأردني أبو قتادة

لندن ـ أ.ف.ب: أعربت وزيرة الداخلية البريطانية تيريسا ماي أمس الأول عن «معارضتها الشديدة» لقرار اتخذه قاض الاثنين الماضي يقضي بالإفراج بشروط عن الإسلامي الأردني ابو قتادة وأثار استياء لدى قسم كبير من الصحافة.

وقالت وزيرة الداخلية أمام النواب «نعارض بشدة هذا القرار».

وأضافت «أصر على ان مكان ارهابي في السجن ومكان إرهابي أجنبي في سجن أجنبي».

وأضافت ماي ان الحكومة «ستقوم بكل ما في وسعها لتسليم أبوقتادة» للأردن مذكرة بأن «الحكومة تعارض تماما قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان في ستراسبورغ» التي عرقلت عملية التسليم في يناير.

وذكرت بتعهد رئيس الوزراء ديڤيد كاميرون إصلاح المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان خلال الرئاسة البريطانية لمجلس أوروبا حتى الصيف. وكان قاض بريطاني أمر الاثنين الماضي بالإفراج بكفالة خلال أيام عن الإسلامي الأردني أبوقتادة الملاحق في بلاده لتنفيذ اعتداءين في 1998 رغم معارضة وزارة الداخلية لذلك لان ذلك يطرح «تهديدا على امن بريطانيا».

وطالبت الوزارة بفرض أقسى الشروط على ابوقتادة وبوضعه في الإقامة الجبرية 22 ساعة في اليوم وبإرغامه على ارتداء سوار الكتروني وعدم السماح له باستخدام الانترنت أو أي وسيلة الكترونية أخرى. وسيضطر الى الحصول على إذن لتلقي زيارات.

رفع عدد النواب في الجزائر من 389 إلى 462

الجزائر ـ أ.ف.ب: أفاد مصدر رسمي بان عدد النواب في المجلس الشعبي الوطني الجزائري سيتم رفعه من 389 الى 462 خلال الانتخابات التشريعية المقررة في مايو. وأعلن هذا القرار اثر اجتماع لمجلس الوزراء الثلاثاء برئاسة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة. وأورد بيان رسمي ان مجلس الوزراء وافق على القرار الذي يحدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المخصصة في الانتخابات البرلمانية. وأضاف البيان ان هذا القرار «جاء مراعاة لتنامي تعداد السكان الذي تجلى من خلال احصاء العشرية الذي تم عام 2008 وحرصا على توفير الشروط المواتية لتطبيق التشريع الجديد القاضي بمضاعفة حظوظ تمثيل المرأة ضمن المجالس المنتخبة». كذلك، وافق مجلس الوزراء على مرسوم رئاسي «يتضمن تنظيم وسير اللجنة الوطنية للاشراف على الانتخابات» المؤلفة من قضاة عينهم الرئيس الجزائري. وأوضح البيان انه تم تشكيل هذه اللجنة «استجابة للمطلب الذي تقدم به عدد كبير من الاحزاب والشخصيات السياسية، وهي مكلفة بالاشراف على العمليات الانتخابية بدءا من ايداع الترشيحات لغاية انتهاء الاقتراع».

وقال بوتفليقة اثر اتخاذ هذين القرارين «انتظر من الحكومة وعلى الخصوص من اللجنة الوطنية المكلفة بتحضير الانتخابات التشريعية اتمام سائر التدابير التنظيمية المادية واللوجستية اللازمة لإجراء الانتخابات التشريعية في أحسن الظروف». وأعلن بوتفليقة في 18 ديسمبر ان الانتخابات التشريعية المقررة في النصف الأول من مايو ستكون مفتوحة للمراقبين لضمان شفافيتها، وخصوصا ان المعارضة الجزائرية نددت على الدوام بأعمال تزوير لمصلحة الأحزاب الحاكمة.

واشنطن مستعدة للتوسط بين الجزائر والمغرب

الجزائر ـ أ.ش.أ: أعلن سفير الولايات المتحدة بالجزائر هنري إنشر استعداد بلاده للتوسط بين الجزائر والمغرب لحل خلافاتهما إذا طلب منها ذلك لإعادة فتح الحدود المغلقة بينهما منذ عام 1994.

وقال السفير الأميركي في تصريحات لصحيفة «الخبر» الصادرة صباح امس إن واشنطن تؤيد أي جهود تقود إلى فتح الحدود بين الجزائر والمغرب وحل خلافاتهما خاصة أن هناك إمكانيات كبيرة للتكامل الاقتصادي بالمنطقة.

وقد أغلقت الحدود بين الجزائر والمغرب في العام 1994 بعد اتهام المغرب الجزائر بتورطها في هجوم استهدف فندقا في مدينة مراكش المغربية الا أن الرباط عادت و دعت الجزائر عدة مرات إلى فتح الحدود البرية وتتحفظ الجزائر على هذا الطلب وطرحت شروطا مقابل تلبيته في مقدمتها تعهد الرباط باحترام الشرعية الدولية بشأن نزاع الصحراء الذي يحول دون تطبيع العلاقات الثنائية وتسبب في جمود اتحاد المغرب العربي الذي لم يعقد قمة على مستوى القادة منذ 1994.

«حرب سورية باردة» بين وهاب وجنبلاط

مازال آخر كلام قاله النائب وليد جنبلاط عن الوضع في سورية يتفاعل. قال: «كان حريا ببعض الأجهزة الأمنية اللبنانية أن تمنع بعض الشبيحة من قرى جبل لبنان من الذهاب الى جبل العرب في سورية للقتال ضد الثوار والمناضلين الذين يرفضون السكوت عن الواقع القائم ويناضلون في سبيل التغيير».

وتقول أوساط «الاشتراكي» إن ما قاله وليد جنبلاط لا يعني القلق مما يحصل، إنما هو إضاءة لبعض الأجهزة الأمنية في معرض حديثه عما تقوم به شمالا. والأكيد أنه لا أثر لكل هذه التحركات على موقف أبناء جبل العرب، وما يحصل في الأيام الأخيرة (في السويداء) هناك خير دليل على موقفهم من النظام وما يقوم به».

في المقابل، يرد الوزير السابق وئام وهاب على جنبلاط نافيا صحة كلامه ويقول: «إذا كان هناك حقا من ينتقل إلى سورية من جبل لبنان، فسأقوم بنفسي بإعادتهم إلى لبنان ولن ننتظر أن تقوم الأجهزة الأمنية بذلك لأن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لن يسمح لها».

وليد جنبلاط

وئام وهاب

أما الأوساط القريبة من وهاب، فإنها تشير الى استياء عارم لدى جنبلاط ليس من اللقاء المطول والعلني الذي عقده الرئيس الأسد مع وهاب، وإنما خصوصا من جولة وهاب على المرجعيات الدينية (الشيخ أبو حمد جواد ولي الدين، الشيخ أبو سليمان حسيب الصايغ، شيخ عقل الطائفة الدرزية ناصر الدين الغريب، الشيخ أبو علي سليمان أبو دياب) ناقلا إليهم تحيات الرئيس الأسد. وهو ما اعتبره جنبلاط بمثابة دخول الى بيته الداخلي من الباب الديني، خصوصا أنه يعرف مدى تأثير المرجعيات الدينية داخل الطائفة وكلمتها المسموعة، في وقت يحاول إعادة شد العصبية الدرزية حوله ومن باب الأحداث السورية و«جبل العرب».

تقرير إخباري

جزر المالديف.. اضطرابات في جنة المحيط الهندي

نيودلهي ـ د.ب.أ: إنها جنة الله على الأرض ولا شك، لكل من حمل حقائبه وانطلق باحثا عنها، إنها جزر المالديف، أرخبيل من الجزر المبعثرة وسط بحر صافي الزرقة، وشواطئ يحدوها النخيل وتتبدى شعابها المرجانية الخلابة تحت صفحة مائها الرقراقة. بمجرد أن تطأ أقدام المصطافين أرض مطارها الرئيسي، تحملهم زوارق طائرة أو زوارق سريعة إلى الجزيرة التي يقصدونها. عدد قليل يزور جزيرة مالي عاصمة البلاد، بكتلها الخرسانية القبيحة، لكن تلك الجزيرة العاصمة شهدت إطاحة نشطاء المعارضة بالرئيس محمد نشيد.

كان نشيد يجسد طموحات الكثيرين من أبناء شعبه عندما تولى الحكم في أول انتخابات ديموقراطية تشهدها البلاد في نوفمبر 2008، خلفا لمأمون عبد القيوم، ليصبح رئيسا لتلك الدولة المسلمة الصغيرة التي لا يتجاوز تعداد سكانها الأربعمائة ألف نسمة. عندما ترك عبدالقيوم سدة الحكم، كان بالفعل اقدم زعيم سياسي في آسيا قاطبة، وخلال سنوات حكمه الثلاثين تعرض نشيد للاعتقال والتعذيب. وأوضح نشيد أنه يعتزم ترك بصمة مختلفة. وقال نشيد امس الأول في خطاب تلفزيوني:لا أريد أن أحكم البلاد بقبضة من حديد، إنني أستقيل» واضاف أنه يتنحى عن المنصب حفاظا على المصالح العليا للبلاد.

وعلى الفور تولى وحيد حسن نائب الرئيس المدعوم من حزب المالديف التقدمي بزعامة عبدالقيوم، مهام الرئيس.

ويعتقد المحللون أن نشيد صاحب الشخصية الآسرة والذي أطاح بعبدالقيوم في انتخابات 2008، والذي اعتبره كثيرون تجسيدا لمفهوم التغيير، كان هو نفسه هدف الاحتجاجات الأخيرة، وليس حكومته.

ما يدلل على ذلك هو أنه من غير المتوقع أن يجري وحيد تغييرات كبيرة كما أنه لن يشرع في تنفيذ برنامج لتطبيق الشريعة الإسلامية بحذافيرها في تلك الدولة التي تقتات من السياحة. عمل رئيس البلاد الجديد مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) طيلة سنوات وينظر إليه على انه تقدمي ميال للغرب.

لطالما عكف مناهضو نشيد على حشد المعارضة ضده، ولأن الأحزاب الإسلامية غير ممثلة في البرلمان، بدأت المعارضة باللجوء إلى الأفكار الدينية واستخدامها كإحدى حراب الهجوم. انتقاداتهم الشعبية لجلسات التدليك التي تجري في جزر المنتجعات السياحية، دفعت نشيد لحظر ما يسمى حزم «السياحة الصحية» التي يعلن عنها قطاع السياحة بداية هذا العام. اعتقد البعض أن ذلك القرار قد يكون له أثر سلبي على القطاع الذي يمثل أهم موارد البلاد، ومن ثم رأت المعارضة أن نشيد تمادى بشكل اكبر من اللازم. كثير من رموز المعارضة في المالديف من ملاك الفنادق والمنتجعات، ويرجع الفضل لعبدالقيوم ورئاسته في تحويل جزر المالديف إلى قبلة للسياح والمصطافين. وسرعان ما تم إلغاء قرار حظر السياحة الصحية، بعد أن أثار جدلا تصدر عناوين الصحافة العالمية. لكن المعارضة بلغت ذروتها الشهر الماضي بصدور قرار اعتقال قاض مثير للجدل كان أمر بإطلاق سراح سياسي معارض كانت الحكومة اتهمته بالتشهير. ازدادت الاحتجاجات حدة، وأعلنت الشرطة التمرد، وانحاز الكثيرون لجانب المحتجين، ورد الجيش بالقنابل المسيلة للدموع، وفي خضم حالة الفوضى التي عمت الشوارع أعلن نشيد تنحيه عن المنصب قائلا إنه القرار «الأفضل للبلاد في ظل الوضع الراهن».

بدأت شركات السياحة في إلغاء جداول الرحلات، ونصحت الكثير من الحكومات رعاياها بعدم السفر للمالديف.

غير أن ذلك الاضطراب السياسي الذي تشهده العاصمة، لم يكن له أثر يذكر على السياح الذين كانوا متواجدين بالفعل، بحسب التقارير الإخبارية.

وصرح مسؤول بأحد الفنادق، ردا على سؤال بهذا الصدد، بأنه تلقى تساؤلات من جانب بعض السائحين الذين يخططون لزيارة الجزر، غير أنه لا توجد مخاوف حقيقية لدى الضيوف.

بدورها نصحت وزارة الخارجية الألمانية أمس السياح في جزر المالديف بتجنب الذهاب إلى جزيرة ماليه حيث تقع العاصمة، بعدما استقال الرئيس محمد ناشد وسط اضطرابات.

أخبار وأسرار لبنانية

● ماذا أبلغ فيلتمان 14 آذار؟: في المعلومات حول العشاء الذي جمع مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان مع أصدقائه من قوى 14 آذار بعيدا عن الإعلام في السفارة الاميركية، بغياب أي ممثل عن حزبي الكتائب والقوات اللبنانية، أن فيلتمان أبلغ الى أصدقائه أنه لا فائدة من شن حملة حاليا على رئيس الحكومة نجيب ميقاتي شخصيا، لأن لبنان تخطى معركة السيادة والاستقلال، ويجب ان يكون عنوان المرحلة الحالية هو الأمن والاستقرار، في انتظار جلاء الصورة في سورية. وأبدى فيلتمان امام الحاضرين اطمئنانه الى مسار عمل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، في ضوء الضمانات التي أعطاها ميقاتي الى الادارة الاميركية حيال هذا الموضوع. وأكد ان الادارة الأميركية لا تخطط راهنا لزيارة يقوم بها ميقاتي الى واشنطن، على غرار زيارته الى باريس.

● توتر سياسي بين عون وجنبلاط: في إطار التوتر السياسي المتعاظم بين العماد ميشال عون والنائب وليد جنبلاط، كان لافتا أن مفوض الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس حمل بعنف على عون دون أن يسميه خلال ندوة قبل يومين في ذكرى «انتفاضة 6 فبراير» بدعوة من حركة «أمل»، وقد قوبل كلامه بتصفيق الحاضرين، ولاسيما عندما قال: «إن ما قام به نبيه بري ووليد جنبلاط هو عمل وطني كبير، بينما نرى اليوم من يدافع عن المقاومة والعمالة في الوقت نفسه»، و«حبذا لو يتحلى بعضهم بفضيلة الصمت بدل إطلاق الخطابات على هواه، وهو الذي يرأس تكتل التعتيم والإجهاض، التعتيم على اللبنانيين في كهرباء مفقودة، وإجهاض كل المحاولات الحثيثة من الحكومة لتغيير الواقع القائم». وهذا الكلام بقي خارج الإعلام وتضمن عبارات أخرى من العيار الثقيل.

● هل يضيف مهرجان 14 فبراير جديداً؟: مصادر إعلامية مقربة من 14 آذار تقلل من الشأن السياسي لمهرجان 14 شباط الذي سيقام في البيال إحياء لذكرى الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وتعتبر أن هذا المهرجان لا يضيف جديدا ولا يخرج عن السقف المخفض المتوقع له، لجملة اعتبارات أبرزها:

ـ أولا: لأن الحدث الفعلي في سورية وليس في لبنان، وكل القوى السياسية ضبطت توقيتها على الساعة السورية، وهي تترقب ما ستؤول إليه الأوضاع هناك.

ـ ثانيا: لأنه لا نية لدى قوى 14 آذار بالدعوة إلى إسقاط الحكومة في الشارع، أو استخدام هذا الشارع تجديدا لثورتها.

ـ ثالثا: لأن قوى 14 آذار لا تمتلك «برنامجا مرحليا» أو خارطة طريق لما بعد سقوط النظام السوري تتعهد بتنفيذها أمام جمهورها، والمقصود بالبرنامج ليس فقط الالتزام بالدستور والقرارات الدولية ودور لبنان وغيرها على أهميتها، إنما الدعوة، على سبيل المثال، إلى انتخابات مبكرة وإسقاط السلطة ومؤتمر وطني.

ـ رابعا: لأن قوى 14 آذار لن تطلق أي مبادرة سياسية عملية لا نظرية، بمعنى أنه في حال عدم تجاوب الفريق الآخر فستلجأ إلى هذه الخطوة أو تلك.

ـ خامسا: لأن أدبيات الخطابات التي ستلقى في الذكرى لن تخرج عما هو مألوف ومعروف ومكرر في أكثر من محطة ومناسبة.